



# الصمود

شعر: هند بنت صقر القاسمي  
الشارقة

هوّدوا الأقصى فهبوا للجهاد  
سحقوا النّوام من غير هواد  
وشيوخ حرموا طعم الرقّاد  
كل فرد لفريق الشّر حاد  
مُزقت والجرم للأشهاد باد  
جثث الأطفال ما بين الوهاد  
ودماهم قد روت جوف البوادي  
تحت أنقاض، لَكَمْ ذاقوا العوادي  
صُـمّت الأذان عن ذاك المنادي  
وقلوب العُرب أقسى من جماد  
زعزعت صرح العدا في كل ناد  
خصرها الناحل بالموت الطراد  
عاهدوها السير من خضر وباد

صيحة دوت بأصحاب النوادي  
كشّر الباغون عن غاياتهم  
عزل قد سمّلت أعينهم  
أزهقوا الأرواح في ليل الدجى  
بعثرت في كل درب جثث  
هاهنا الطاغوت يرمي هازئاً  
لثمت تربتها هاماتهم  
هدموا الدور وأحياء غدت  
عبثاً نادوا وما من سامع  
زلزلت صرخاتهم كل الدنا  
بزغت (آيات) جلمود الفدا  
ضرجت قلب الأعادي حزمت  
رددت صيحاتها أترابها

زهرة السوسن للباغي تُعادي  
 لبني صهيون في يوم الجلال  
 شُمخُ الهمة للعليا صواد  
 لطحوا الباغي وصمت الصبر باد  
 واجهوا الطغيان من غير عتاد  
 لجنان الخلد قد مدوا الأيادي  
 صوبت شهباً إلى قلب الأعادي  
 حرمت قواهم نيل المراد  
 لن تروا فيهم سوى الجند الصلاد  
 عزهم يبقى شظايا في الفؤاد  
 فسلام الجبن يُذرى كالرماد  
 حمم تصلي العدا دون هواد  
 جمرةً: أغدوا لنهاب البلاد  
 بوسام السلم رمزا لقياد  
 منحني الهام وسقم الخزي باد  
 وحدو الرأي بعزم وسداد  
 صدق الوعد وقد حان التنادي  
 مزقوا العادي بأسياف حداد  
 بددوا أشلاءهم في كل واد  
 في (كنيسة) البغي رمزا للحداد  
 رابط الجاش وقداخ الزناد  
 لحمى الأوطان مشتاق وصاد  
 حامل الرأي بعزم واتقاد  
 ضيغما يسحق أحلام الأعادي  
 ويبث الرعب في جيش الفساد  
 والضمير الحي في ليل السواد  
 رافعي راية أمجاد تلاح

فدمى الأطفال قلب ثائر  
 و(جنين) سوف تغدو محرقا  
 في حماها برزت أسد الوغى  
 أقسموا لله جندا صمدوا  
 واجهوا الموت بصدر حاسر  
 فمضت أرواحهم خفاقة  
 لحمية قد وحدت آمالنا  
 وحيدة أودت بأحلام العدا  
 كرروا (قانا) (جنينا) و(خليلا)  
 جوعوهم جردوا أجسامهم  
 جرفوا الزيتون واغتالوا القطا  
 يتسامى جبل النار لظى  
 حجر ينطق في كف الفتى  
 ويح قلوبهم خنزيرهم  
 ويحهم ردوا على أعقابهم  
 يا بني قوم سلوا تاريخكم  
 حرروا النفس من الخوف فقد  
 حطموا الظلم وصونوا حرما  
 اسجنوهم في طوامير الردى  
 احرقوهم واتركوا معبدهم  
 إذ (صلاح) في (جنين) صامد  
 يولد الطفل وفي أعماقه  
 يكبر الطفل يحاكي (خالدا)  
 كل شبر سوف يهدي بطلا  
 يبذل الروح ويرنو شامخا  
 فهم الجنوة إن جئن الدجى  
 في (فلسطين) يدكون العدا